

قمة التنوع الحيوي العالمية

كندا؛

إنسوا حقوق شعوب الأرض إنها ليست مهمة!

□ اليابان / ستيفن ليهي / آي بي إس

ألقوا اللوم على كندا إذا فشل العالم في اعتماد اتفاقية ملزمة للحد من معدلات انقراض أنواع الحيوانات والنباتات التي تشكل شبكة حياة معقدة وحاسمة للحفاظ على البشرية.

هذا هو رأي ممثلي شعوب كندا الأصلية ردا على جهود الوفد الكندي لحذف الإشارة إلى حقوقهم في مسودة اتفاقية الأمم المتحدة للتفاوض عليها في مدينة ناغويا اليابانية خلال الفترة 18-29 أكتوبر، بمشاركة وزراء عن 120 دولة.

وصرح أرماس ماكينزي، المدير التنفيذي لمجلس "إنويتاسيان" الذي يمثل السكان الأصليين في شمال شرق كندا، أن الحكومة الكندية "تعيق التقدم (في مفاوضات الاتفاقية الجديدة) وتناضل ضد اعتماد بروتوكول ملزم بقانون لضمان حصولنا على المنافع وقاسمها".

وأضاف: أن معارضة الحكومة الكندية تهدد التنوع البيولوجي العالمي... وعلى الشعوب أن ترفع صوتها عاليا.

ويتشار إلى أن عددا من الدول المشاركة في القفة والتي تُؤوي نسبة عالية من الشعوب الأصلية، توجهت إلى تأييد موقف سكان كندا الأصليين.

فقد صرح باولينو في انكو دي كارفالو، رئيس الوفد البرازيلي في القمة، أن بروتوكولا بشأن الحصول على المنافع وتقسيمها، يكون خاليا من الضمانات الواجبة لحقوق السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، سيكون بروتوكولا باطلا تماما. وأكد لوسائل الإعلام أن "البرازيل لن تقبل بأي اتفاقية بشأن التنوع البيولوجي من دون بروتوكول لتقسيم المنافع العادل (لصالح الشعوب الأصلية). ولكن واضحا أننا نقول لن دون مخادعة".

هذا ويعتبر "بروتوكول تقاسم المنافع" واحدا من ثلاثة أعمدة أساسية لاتفاقية التنوع البيولوجي الجديدة المزمع إبرامها لوفا فقدان التنوع البيولوجي. ذات 20 هدفا محدد لتخفيفها بحلول عام 2020، ومنها قضية إزالة الغابات والقضاء على الإعاقات الضارة. أما العاود الثالث فهو حشد الموارد المالية وغيرها الكافية لضمان تحقيق هذين الهدفين.

ويذكر أن بروتوكول تقاسم المنافع يعني



تقويض الحقوق الإنسانية لشعوب الأرض الأصلية في العالم، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي. أكد في حديثه مع "آي بي إس" أن الحكومة الكندية "لم تتشاور معنا" بشأن الموقف الواجب اتخاذها بشأن هذه القضايا الحيوية وحقوق شعوب الأرض الأصلية. وتجدر الإشارة إلى أن عدد ممثلي السكان الأصليين المشاركين في قمة التنوع الحيوي، هو عدد قليل نظرا لممانعة كندا والعديد من الحكومات الأخرى في توفير المساعدة المالية الواجبة لتمكينهم من حضور القمة بصفة مراقبين.

كذلك إن الشعوب الأصلية قد حُرمت من أي دور رسمي لها في المفاوضات بل وتقتصر مشاركتها على عرض وجهات نظرها فقط عند الطلب. فأكدت رئيسة جمعية كيبك لنساء الشعوب الأصلية، إلين غابرييل في هذا الصدد "نحن تحت رحمة حكومات الدول"، في حين "يعتمد السكان الأصليون اعتمادا تاما على العمل على وضعها أثناء قمة التنوع الحيوي في اليابان. وصرح بول جوف، ممثل المجلس الأعلى لقبائل "الكريسي"، واحدة من كبرى أمم السكان الأصليين في كندا الوسطى، أن الحكومة الكندية "أدبت منذ عام 2010 على

بعضا استخدام الموارد الوراثية للنباتات والحيوانات والميكروبات، في الأغذية والأدوية والمنتجات الصناعية ومستحضرات التجميل وغيرها، فبيد هذا الاستخدام بالكثير إلى المعارف التقليدية للشعوب الأصلية. والمقصود من تقاسم المنافع هو ضمان حصول الشعوب الأصلية على الموارد الجينية وتوزيع الفوائد المالية وغيرها، بما يكفل حقوقها. وتتشدد الشعوب الأصلية في هذا الشأن على

وزير التجارة الخارجية والتنمية في فنلندا؛ من قال أن أوروبا هي عملاق اقتصادي وقزم سياسي؟

□ هلسنكي / ياشو فايريتين / وكالة انتر بريس سيرفيس

يتبع الاتحاد الأوروبي منظورا إستراتيجيا كأساس لسياساته، فلدينا العديد من الاستراتيجيات القطاعية لسياساتنا الداخلية، وجرى تطوير بعض الاستراتيجيات المشتركة بين القطاعات. كما تغطي إستراتيجية 2020 جميع مجالات السياسات الداخلية ذات الصلة مع أدائنا الاقتصادي.

وفي علاقاتنا الخارجية، لدينا استراتيجيات عديدة لمختلف البلدان والمناطق، واخترنا دولا نعتبرها شريكة إستراتيجية لنا ونسعى إلى تكثيف علاقاتنا الشاملة معها. ونمة مخططات إستراتيجية موضوعية أيضا، وفي مجال التنمية، نسعى وثققتنا الإستراتيجية لعام 2007 "التوافق الأوروبي للتنمية" والآن وقد بدأنا تنفيذ معاهدة لشبونة، دخلنا في مرحلة تتطلب منا وضع استراتيجيات أكثر شمولاً لسياساتنا الخارجية أيضا. هذا ما كان يدور في خلدني عندما اقترحت في 14 يونيو 2010

في اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، ضرورة صياغة إستراتيجية عالية للاتحاد الأوروبي.

فعلينا وفقا لأحكام معاهدة لشبونة أن نخلق الانسجام والتماسك الواجب بين مختلف مجالات العلاقات الخارجية والسياسات الأوروبية الأخرى. ومن ثم، يجب أن يكون هناك اتساق وتماكسك بين الاستراتيجيات الداخلية والخارجية.

يجب أن تمثل إستراتيجيتنا العالمية إجابة على التحديات المتزايدة التي نتبناها العولمة، وعلينا أن نجد السبل والوسائل الواجبة لحماية وتطوير مجتمعات الرفاهية لدينا في سياق احتدام المنافسة العالمية الآن أكثر من أي وقت مضى، وتحمل نصيبنا في حل المشاكل المشتركة للبشرية.

ويجب أيضا أن نستند إستراتيجيتنا العالمية على قيمنا ومصلحتنا المشتركة. فعلىنا أن نسال أنفسنا ما هو نوع العالم الذي نسعى لتطويره وما هي أهدافنا؛ وعلينا أيضا أن ننظر إلى كيفية تعزيز تلك الأهداف بأكثر قدر من الفعالية. كثيرا ما تم وصف الاتحاد الأوروبي بأنه عملاق اقتصادي ولكنه قزم سياسي، هذا

ليس صحيحا. فالإتحاد الأوروبي هو القوة السياسية الرئيسية في العالم وخاصة في ثلاثة مجالات رئيسية هي: التجارة، التنمية، والسياسة البيئية. في هذا تكمن قوتنا، وترتبط سياسة العلاقات الخارجية في هذه المجالات بمجموعة متعددة من سياسات الإتحاد الأوروبي الداخلية، بما في ذلك السياسة الزراعية والبيئية وسياسة الطاقة.

فالتطورات العالمية وحلولها تؤثر على بيئتنا الاقتصادية وقدرةنا التنافسية الصناعية والعمالة لدينا. هذه العناصر يمكن أن تشكل أساس السياسة المشقة المنصوص عليها في معاهدة لشبونة. ويمكن استخدام هذه السياسة على نحو فعال في الدفاع عن مصالحنا وقيمتنا المشتركة وتعزيزها في كل من السياسات الخارجية والداخلية للاتحاد الأوروبي.

فسيعزز الإتحاد الأوروبي مكانته العالية عبر التأكيد على دوره في السياسة الاقتصادية والبيئية والتنموية، ما سوف يعود بالفائدة على الدول الأعضاء ومواطنينا، وسيكون له تأثير بعيد المدى على أمننا كذلك.

علينا أن نضع إستراتيجية عالية شاملة للاتحاد الأوروبي، تدريباً وخطة بعد خطة، وهنا دعوني أقدم ثلاثة أمثلة على ما يمكن بل وينبغي في رأي القيام بها في المستقبل القريب في مجال سياسة التنمية وغيرها من مجالات السياسة العامة وثيقة الصلة.

فقطمة مثال جيد على النهج المشترك بين القطاعات التي تشمل السياسات الداخلية والخارجية، ورد في منشور صدر مؤخرا عن المفوضية الأوروبية بعنوان "كيف يمكن للاتحاد الأوروبي الموائمة بين سياسات الزراعة والتنمية معا". هذه الوثيقة تقدم مثلا على الاتساق الجيد بين سياسات الإتحاد الأوروبي الزراعية والتجارية وبين سياساتنا في مجال التنمية.

والآن يتعين علينا أن نخطو خطوة إلى الأمام، وأن نحاول تطوير إستراتيجية متكاملة للاتحاد الأوروبي لتحقيق الأمن الغذائي، بحيث تدعم تنميتنا وسياساتنا التجارية وأهداف سياساتنا الزراعية المشتركة، والعكس بالعكس.

سيكون هذا ممكنا إذا استخدمنا تمويلنا التنموية بشكل فعال لدعم الإنتاج الغذائي في البلدان النامية والمتقدمة كافة، وتشمل جميع جوانب الحياة ومجالات السياسة. وفي هذا السياق، وكجزء من الإستدامة الاجتماعية، يمكننا التعامل بصورة أفضل أيضا مع القضايا الحساسة في مجالات الأمن والسلام والاستقرار شرط أساسي للنمو الاقتصادي والتنمية. وفي مقدورنا تعزيز التنمية المستدامة بفعالية أكبر من خلال اتباع نهج أكثر شمولاً.

لقد سررنا برؤية الفرقاء يبدؤون المحادثات المباشرة، كل طرف لديه بعض المطالب المواصلة تلك المحادثات المباشرة. لكنني أعتقد أن الطرفين يعتبران أن الاتفاقية المحتملة التي تضمن الأمن لطرف ودولة للطرف الآخر هي في مصلحتهما.

سؤال: لكنني تبتدئ مشة باستمرار؟
الوزيرة كلينتون: إنها حسنة.. أنت على حق، وهي هشة لأن هذا الوضع معقد جدا. وأنا على قناعة أن كلا من الرئيس عباس ورئيس الوزراء نتانياهو يريدان أن يكونا القائدين اللذين يحددان هذا النزاع. ولكن يتعرض كل واحد منهما لضغوط داخلية وخارجية تثقل كاهلها وتجعل المفاوضات صعبة وحساسة للغاية.

إيران والمنطقة
سؤال: وما يزيد الأمور تعقيدا الآن بذات، هو الرئيس الإيراني أحمدني نجاد. هو هناك في لبنان للمرة الأولى. تم الترحيب به ترحيب الأطفال، ويبدو مرة أخرى بتصريحات قاسية حول الولايات المتحدة والطفاء الغربيين.

الوزيرة كلينتون: حسناً، ليس هذا فحسب، بل حول اللسطينيين والعديد من القادة العرب المتوحدين ضد هذا النوع من الخطاب والأعمال التي تتخذها إيران، والتهديد الذي تشكله إيران بسعيها لامتلاك الأسلحة النووية وعملها للإرهاب. لذلك، عندما يذهب الرئيس الإيراني إلى لبنان، ونحن نعلم أنهم يقدمون الدعم المالي وبكل الطرق الأخرى إلى حزب الله الذي هو على حدود إسرائيل وعلى حدود المناطق الفلسطينية، إذا فهذا وضع متفجر.

ولبنان الذي أقام هذا التوازن الدقيق جداً على مر السنين حيث السكان السنة والشيعية والسكان المسيحيون يحاولون استيعاب بعضهم البعض ليعيشوا جميعهم بسلام على أرض لبنان التاريخي الجميل فعلا. إذا هذا الرجل الذي أتى وبدأ يلقي البيانات المتطرفة ويستهدف تحريضية أعطى صورة طبع الأصل عن شخصيته. لقد رأينا يفعل ذلك في نيويورك، ورأينا يفعل ذلك حول العالم، وهو يعكس موقفا في الحكومة الإيرانية قد جعل من الأسف، العديد من الناس في المنطقة متخوفين من نواياهم وأعمالهم. لهذا السبب علمنا بقوة خلال العام الفائت للتوصل إلى هذه العقوبات، ولدنيا العديد من الأتلة على نجاح هذه العقوبات ضد إيران.

من الواضح أن إيران، من جهة، تقول لنا، "أجل، نريد العودة إلى المفاوضات مع القادة الأوروبيين ومع الولايات المتحدة"، ثم، من جهة ثانية، يتحدثونك ومن الصعب جدا التعامل معهم. هذا ما علمنا التصدي له كل هو يوم، ونحن نحاول منهم من جانبنا السلاح النووي الذي سيؤدي الاستقرار بصورة لا تصدق عندما يكون في أيدي قيادة مثل التي رأيناها.

سؤال: أفكر لك إتاحة الوقت لي. لنبدأ بلحظة الشعوب بالفجر، تشيخي، وكأنت فعلا لحظة "تطلب قرية بكاملها. هل كنت ملتصقة بالتلقيون مثل العديد منا؟
الوزيرة كلينتون: كنت كذلك، وطبعاً، مع مرور الوقت، بات ذلك حتى أكثر صعوبة، لكن لم استطع أن أجد نظري عنه. كنت أشاهد بينما كانت الإعدادات الجارية، ومن ثم نزول الكبسولة الأولى وخروج أول عمل من المنجم. كانت لحظة شعور بالفجر. فكرت أن رئيس تشيلي وحكومته وجميع الخبراء، بمن فيهم بعض من رجالنا من الإدارة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) ومن أماكن أخرى، قد بذلوا جهوداً تعاونية رائعة. وأعتقد أن العالم لم يكن منشوقاً فقط لرؤية أولئك الرجال الـ 33 فعلا يخرجون سالمين بل كان يشعر بالامتنان فعلا لرؤية الناس يعملون معا على شيء إيجابي إلى ذلك الحد ويعمر عن هذه النتيجة الرائعة.

لحظة الفرح في شيلي
سؤال: أفكر لك إتاحة الوقت لي. لنبدأ بلحظة الشعوب بالفجر، تشيخي، وكأنت فعلا لحظة "تطلب قرية بكاملها. هل كنت ملتصقة بالتلقيون مثل العديد منا؟
الوزيرة كلينتون: كنت كذلك، وطبعاً، مع مرور الوقت، بات ذلك حتى أكثر صعوبة، لكن لم استطع أن أجد نظري عنه. كنت أشاهد بينما كانت الإعدادات الجارية، ومن ثم نزول الكبسولة الأولى وخروج أول عمل من المنجم. كانت لحظة شعور بالفجر. فكرت أن رئيس تشيلي وحكومته وجميع الخبراء، بمن فيهم بعض من رجالنا من الإدارة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) ومن أماكن أخرى، قد بذلوا جهوداً تعاونية رائعة. وأعتقد أن العالم لم يكن منشوقاً فقط لرؤية أولئك الرجال الـ 33 فعلا يخرجون سالمين بل كان يشعر بالامتنان فعلا لرؤية الناس يعملون معا على شيء إيجابي إلى ذلك الحد ويعمر عن هذه النتيجة الرائعة.

المحادثات مع طالبان
سؤال: وهناك تقارير تقول إن قادة طالبان سيُسمح لهم بالدخول في محادثات السلام في أفغانستان، لكن كيف يمكن للحكومة الأميركية أن تسمح بذلك، أي أن تكون طالبان جزءاً محتملاً من الحكومة الأفغانية مرة أخرى؟
الوزيرة كلينتون: حسناً، روبين، على مدى أكثر من سنة، كان لنا موقف واضح جدا وهو أننا نرغب في دعم ما يُسمى بإعادة الدمع – وبالتحديد أن يخرج الناس من ساحة القتال وأن يعودوا إلى مجتمعاتهم – والمصالحة التي هي عملية سياسية أكثر بكثير لتطبيق شروطنا للسلام مع أناس كانوا طالبان، ولكن فقط على أساس شروط واضحة جدا. عليهم نذب العنف والقاء سلاحهم، والتخلي عن القادة. أنا غير متأكد تماماً كيف سيطلب ذلك لأنني لست متأكد من عدد القادة الذين سيوافقون على هذه الشروط. ولدي قناعة متزايدة بأن العديد من عناصر حركة طالبان من المستوى الأدنى، الشبان الذين ذهبوا بصراحة للقتال لصالح طالبان لأنهم تلقوا أجوراً أعلى مما يمكنهم كسبه في أي مكان آخر. أعتقد أنه من الممكن أنهم سيقبلون سلاحهم بأعداد متزايدة ويعودون إلى المجتمع.

الوجهة الباكستانية والإرهاب
سؤال: باكستان هذا هو المكان الذي يشعر العديد من الناس بأنه يجب التشنيد عليه الآن، في ذلك النقاش.
الوزيرة كلينتون: حسناً، ياروبين، أنت على حق. ولماذا السبب، عندما يقاتل بالمر اجعة الإستراتيجية مباشرة بعد أن تسلّم الرئيس أوباما مهام منصبه ووجد أن علينا النظر إلى أفغانستان وباكستان معا – بل يكن الخيار هذا أو ذاك، بل كان الاثنين، وهكذا، نعمل عن كذب مع الحكومة الباكستانية، والحكومة المدنية المنتخبة بصورة ديمقراطية والقيادة العسكرية على حد سواء، لرسم طريق جديدة مُركّزة على ما أظنه تهديدات تواجهها نحن الآن.

السلام والهزيمة
سؤال: بما أنك سوف تتخلفين في إصدار الحكم، لكن بائكانك أن تفهمي أين هو الشعب الأمريكي، عندما تعرف ماذا يعرفون عن طالبان، والسماح لهم من جديد بأن يكونوا جزءاً من الحكومة، هو شيء يعارضه بعض الناس بقوة.
الوزيرة كلينتون: حسناً، إنني أيضاً حذرة جداً بشأن هذا الموضوع كما يمكنك أن تتصور عندما كنت أجيب على سؤالك، لكن إذا نظرت إلى النزاعات حول العالم، فأبداً لا نرسم السلام مع أصدقائك، إذ يجب أن يكون هناك هزيمة كاملة واستسلام كامل على ساحة القتال، وهذا أمر لم يعد شائعاً – فهذه ليست الحرب العالمية الثانية يمكن أن يحصل فيها استسلام في ساحة القتال بسبب أنواع الأعداء والطريقة التي يشنون بها الحرب اليوم. إنه ما يُسمى باللا تماثل، إنه الإرهاب، إنه تفجير السيارات، إنه شيء أيديولوجي وعقائدي.

الأمن الذاتي
سؤال: هل من الواقعي التفكير في أننا نتقرب من النقطة التي سيتم فيها نقل بعض القاطعات إلى الشعب الأفغاني، وأننا بلغنا تلك النقطة حيث بات بإمكانهم تولي هذه المسؤوليّة؟
الوزيرة كلينتون: حسناً، هذا ما سوف نتحدث عنه خلال الاجتماعات هنا في بروكسل. الوزير غينس ونحن سوف نحضر هذا الاجتماع. إنه اجتماع مشترك لوزيري الدفاع والخارجية لمراجعة الخطط التي وضعت لتحديد بالضبط ما إذا كان هذا الانتقال سيحدث وكيف سيتم ذلك. في محادثاتي مع الجنرال باتريوس وغيره من

ضغوط داخلية وخارجية تعيق السلام في الشرق الأوسط

وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلنتون؛

نساعد طالبان على إلقاء السلاح وخطاب نجاد لا يشجع على مواصلة المفاوضات



بذلك لأن الأمن هو، بكل وضوح، الشيء الأهم بالنسبة لإسرائيل، فقد عاشوا تجربة مغادرة لبنان والآن لديهم حزب الله والصواريخ على حدودهم، ومغادرة غزة والآن لديهم حماس والصواريخ على حدودهم.
وهذا أو لا وقبل أي شيء، على إسرائيل ورئيس الوزراء نتانياهو التصديق بأن أي صفقة سلام سوف تقود إلى أمن أكثر وليس أقل. الفلسطينيين الذين طالما سعوا من أجل الحصول على حق أن يكون لهم دولتهم الخاصة، يستحقون أن يروا طموحاتهم هذه تتحقق. ولديهم الكثير من الهواجس حول كيفية تحقيق ذلك، وما إذا كانت هذه الدولة قابلة للحياة.



لكن في نزاع مُعقد الوضع مثل الذي نراه في أفغانستان، أنت تبحث عن فرصة لكي ترى ما إذا كان العدو راغباً في إلقاء السلاح والانضمام معاً في المجتمع. في كل نزاع سمعت عنه أو عملت فيه، كانت هذه هي الحال. الأمور لا زالت مبكرة جداً في العملية، كما أن جنودنا، و جنود حلف شمال الأطلسي والعديد من القوات الحليفة لنا، يخرجون كل يوم، ويطاردون ويقالتون عناصر حركة طالبان الذين يقتلون الأفغان ويقتلون جنودنا.

حوار أجراه الصحفي روبيين رويرتس من محطة آي بي سي مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلنتون أثناء تواجدها في بروكسل، أُلقت فيه الضوء على السياسة الإيرانية، وقد ارتأينا نشره "بتصرف" لأهمية ما جاء فيه من أفكار، لكن رويرتس فضل بداية الحوار الدور الأميركي في إنقاذ عمال المناجم في شيلي.

قادتنا العسكريين، أعربوا لي أنهم يعتقدون أنه ثمة أماكن في أفغانستان يمكن نقلها إلى السيطرة العالمية على قيمنا ومصلحتنا المشتركة. فعلىنا أن نسال أنفسنا ما هو نوع العالم الذي نسعى لتطويره وما هي أهدافنا؛ وعلينا أيضاً أن ننظر إلى كيفية تعزيز تلك الأهداف بأكثر قدر من الفعالية. كثيرا ما تم وصف الاتحاد الأوروبي بأنه عملاق اقتصادي ولكنه قزم سياسي، هذا

لكن في نزاع مُعقد الوضع مثل الذي نراه في أفغانستان، أنت تبحث عن فرصة لكي ترى ما إذا كان العدو راغباً في إلقاء السلاح والانضمام معاً في المجتمع. في كل نزاع سمعت عنه أو عملت فيه، كانت هذه هي الحال. الأمور لا زالت مبكرة جداً في العملية، كما أن جنودنا، و جنود حلف شمال الأطلسي والعديد من القوات الحليفة لنا، يخرجون كل يوم، ويطاردون ويقالتون عناصر حركة طالبان الذين يقتلون الأفغان ويقتلون جنودنا.

قادتنا العسكريين، أعربوا لي أنهم يعتقدون أنه ثمة أماكن في أفغانستان يمكن نقلها إلى السيطرة العالمية على قيمنا ومصلحتنا المشتركة. فعلىنا أن نسال أنفسنا ما هو نوع العالم الذي نسعى لتطويره وما هي أهدافنا؛ وعلينا أيضاً أن ننظر إلى كيفية تعزيز تلك الأهداف بأكثر قدر من الفعالية. كثيرا ما تم وصف الاتحاد الأوروبي بأنه عملاق اقتصادي ولكنه قزم سياسي، هذا

لكن في نزاع مُعقد الوضع مثل الذي نراه في أفغانستان، أنت تبحث عن فرصة لكي ترى ما إذا كان العدو راغباً في إلقاء السلاح والانضمام معاً في المجتمع. في كل نزاع سمعت عنه أو عملت فيه، كانت هذه هي الحال. الأمور لا زالت مبكرة جداً في العملية، كما أن جنودنا، و جنود حلف شمال الأطلسي والعديد من القوات الحليفة لنا، يخرجون كل يوم، ويطاردون ويقالتون عناصر حركة طالبان الذين يقتلون الأفغان ويقتلون جنودنا.

قادتنا العسكريين، أعربوا لي أنهم يعتقدون أنه ثمة أماكن في أفغانستان يمكن نقلها إلى السيطرة العالمية على قيمنا ومصلحتنا المشتركة. فعلىنا أن نسال أنفسنا ما هو نوع العالم الذي نسعى لتطويره وما هي أهدافنا؛ وعلينا أيضاً أن ننظر إلى كيفية تعزيز تلك الأهداف بأكثر قدر من الفعالية. كثيرا ما تم وصف الاتحاد الأوروبي بأنه عملاق اقتصادي ولكنه قزم سياسي، هذا

لكن في نزاع مُعقد الوضع مثل الذي نراه في أفغانستان، أنت تبحث عن فرصة لكي ترى ما إذا كان العدو راغباً في إلقاء السلاح والانضمام معاً في المجتمع. في كل نزاع سمعت عنه أو عملت فيه، كانت هذه هي الحال. الأمور لا زالت مبكرة جداً في العملية، كما أن جنودنا، و جنود حلف شمال الأطلسي والعديد من القوات الحليفة لنا، يخرجون كل يوم، ويطاردون ويقالتون عناصر حركة طالبان الذين يقتلون الأفغان ويقتلون جنودنا.